شـــــايل بچفـــــه رضـــــيعه والـــــدمع منـــــه تجـــــارى
ونـــــادى گلبـــــي مثـــــل حالـــــك تشـــــتعل يويلـــــدي نـــــاره
غـــــايره عيونـــــك يروحـــــي گلبـــــي ذوبـــــت اصـــــطباره
وذابلـــــه اشـــــفافك يوســـــفه خلنـــــي آخـــــذك المعـــــاره

گصـــــد للـــــ حريبه ودموعـــــه ســـــكيبه

ونـــــادى إبصـــــوت الفجيعـــــه وحامـــــل بصـــــدره رضـــــيعه
هـــــذا طفلـــــي شـــــنهو ذنبـــــه يگضـــــي بالحالـــــه المريعـــــه
ضـــــامي مـــــا تســـــگونه گطـــــره مهجتـــــه والله صـــــديعه
يفحـــص ابرجلـــه اعلـــى صـــدري حالتـــه صـــعبه وفظيعـــه

فجعنـــــي مصـــــابه وبهضـــــني عذابـــــه

****

يگـــــوم الضـــــلاله مـــــن يراعـــــي حالـــــه
مـــــن يـــــروِّي گلبـــــه ويطفّـــــي اشـــــتعاله
أخـــــاف اعلـــــى طفلـــــي يمـــــوت بهُزالـــــه
يـــــروح مـــــن يـــــديا وفـــــارگ جمالـــــه

علـــــى صـــــدري شـــــبك بيدينـــــه ياحســـــره أوبـــــح صـــــوته صـــــغيري و نشـــــفت العبـــــره
إذا فـــــيكم شـــــهم يعطـــــف ويتجـــــرى يجينـــــي ويســـــگي (عبـــــدالله) ولـــــو قطـــــره

وبـــــن ســـــعد ينـــــادي فـــــي وســـــط الكتايـــــب
ويحشـــــد فلولـــــه بـــــلا رحمـــــه غاضـــــب
وابـــــو اليمـــــه رافـــــع رضـــــيعه و يراقـــــب
ســـــهم حرملـــــه صـــــار وســـــط نحـــــره ناشـــــب

نـــــزف نحـــــر الطفـــــل بدمومـــــه يـــــا وســـــفه وابـــــو اليمـــــه جمـــــع دمـــــه ورفـــــع چفـــــه
وينـــــادى يـــــا إلهـــــي حـــــالي وتعرفـــــه مصـــــاب اللـــــي جـــــرى ابعينـــــك فـــــلا يخفـــــى

ورجـــــع للمخـــــيم وگليبـــه فـــايض بهـــم علـــى صـــدره طفلـــه ومـــن نحـــره ينـــزف الـــدم
شـــــافته العقيلـــــه فـــي هالحالـــة الجليلـــه صـــرخت بوجعهـــا ومنهـــا الگلـــب تـــألم

تنـــــادي يخويـــــه مصـــــابك دهـــــاني جنـازة اعلـى صدرك يســـــبع المثـــــاني
رضـــيعك تخضـــب يخويـــه وشـــجاني يليـت اللـي صـابه فـــي عينـــي وعمـــاني

آه يخويـــــــــــــــــــــــــــــه شـــــــلجرم هـــــــذا الطفـــــــل
حتـــــــــــــى يگضـــــــــــــي بالســـــــــــــهام وينقتـــــــــــــل

والأعظـــــم ســـــكينه مـــن عاينـــت أخوهـــا منخطـــف جمالـــه بفـيض الـدما تخضـب
شـــــالته بألمهـــــا مدهوشـة عـاللي صـابه ضـــمته لصـــدرها وظلـت وجيعـه تنحـب

يطيـــــف الليـــــالي يحلـــــم بخيـــــالي يخويـــه شـــجنيته يروحـــــي يغـــــالي
أطـوف اعلـى مهـدك وتمـــر اعلـــى بـــالي ومگـدر اصـد لـه وأشـــوفنه خـــالي

حالـــــــــــــه صـــــــــــــعبه ومـــــا بگـــــى عنـــــدي صـــــبر
گلبـــــــــــــي ذايـــــــــــــب ولله ســـــــــــــلمت الأمـــــــــــــر

واگـــــف بحيـــــره وهضـــــيمه والألـــــم بعيونـــــه بـــــادي
ونـــــادي بـــــدموع المصـــــيبه يـــــاهو ايقـــــدم جـــــوادي
راحـــــت انصـــــاري ضـــــحايا وآنـــــا فـــــي همـــــي وحِـــــدادي
ســـــاعة انظـــــر للمخـــــيم وســـــاعه لجيـــــوش الاعـــــادي

أعـــــاين يتامـــــاي تناشـــــدني للمـــــاي

لحظـــــة لـــــن زينـــــب لفـــــت لـــــه بـــــالمهر تســـــحب لجامـــــه
تهمـــــل دمـــــوع الفجيعـــــه تنـــــادي يـــــا ركـــــن الإمامـــــه
هـــــذي ســـــاعات المنيـــــة ودمعـــــة اعيونـــــك علامـــــه
جيتـــــك واســـــرج جـــــوادك وخلفـــــي تنـــــوح اليتامـــــه

وعنـــــدي وصـــــيه مـــــن امنـــــا الزچـــــيه

****

يخويـــــه الوصـــــيه أشـــــمك فـــــي نحـــــرك
گبـــــل مـــــا الأعـــــادي تـــــدوس اعلـــــى صـــــدرك
أودعـــــك يروحـــــي أومحتـــــاره بمـــــرك
ومحتاجـــــه خويـــــه يواســـــني صـــــبرك

حضـــــنها بصـــــدره الحـــــاني ابـــــو ســـــكينه ومســـــح دمعاتـــــه التجـــــري مـــــن اعيونـــــه
علـــــى كـــــل المصـــــاب اللـــــي تشـــــوفينه أوصـــــيك بصـــــبر يختـــــي يمحزونـــــه

يتامانـــــا يختـــــي فـــــي عينـــــك أمانـــــه
إذا شـــــبت النـــــار أوهجمـــــت عدانـــــه
بعـــــد عينـــــي وســـــفه تلاگـــــي المهانـــــه
مـــــن اهـــــل الضـــــغينه وگـــــوم الخيانـــــه

يزينـــــب انتـــــي بعـــــدي الهـــــا الحـــــرم كافـــــل بعـــــد عينـــــي يحـــــوره وبعـــــد ابـــــو فاضـــــل
تـــــرى ســـــيف الگضـــــا يـــــم الحـــــزن نـــــازل أظـــــل فـــــوگ الثـــــرى ودم النحـــــر ســـــايل

يختـــي يـــا عقيلـــه لا تجزعـــي يزينـــب إذا شـفتي جسـمي بفـيض الـدما تخضـب
والشـــمر علانـــي بنعالـه اعلـى صـدري جـــالس ويهبـــر فـــي نحـــري المتـــرب

بعـد عينـي يختـي تطـــل الفجيعـــه يتـــامى وســـبايا في حيره وفـي ضيعه
تشـــوفي النوايـــب وســـف يـــا وديعـــه وتگاســي مصـايب شـــديده وفظيعـــه

يختـــــــــي صـــــــــبري والصـــــبر طبـــــع الكـــــرام
واعـــــــــــــــــــذريني وخففـــــي اعلـــــيَّ المـــــلام

نادتـــــه بألمهـــــا ومنهـا الـدمع تحـدر شـلون يـا خليصـي تتركنـي بـالله تگـدر؟!
حـــــايره وغريبـــــه وسـط الفيـافي والبـر مـا بـين الأعـادي وما عندي حامي ينغر

بعـد عينـك اصـبح يخويـــه وحيـــده اگاســي بزمـــاني نوايـــب عديـــده
و لا مـــر فـــي بـــالي أصـــيرن شـــريده في كل يوم الاگي مصـــيبه جديـــده

يـــــا هـــــو يحمـــــل صـــــبري وجمـــــر العـــــذاب
ومـــــــن يواســـــــي أختـــــك بهـــــذا المصـــــاب

شـــــايل بچفـــــه رضـــــيعه والـــــدمع منـــــه تجـــــارى
ونـــــادى گلبـــــي مثـــــل حالـــــك تشـــــتعل يويلـــــدي نـــــاره
غـــــايره عيونـــــك يروحـــــي گلبـــــي ذوبـــــت اصـــــطباره
وذابلـــــه اشـــــفافك يوســـــفه خلنـــــي آخـــــذك المعـــــاره

گصـــــد للـــــ ـــــحريبه ودموعـــــه ســـــكيبه

ونـــــادى إبصـــــوت الفجيعـــــه وحامـــــل بصـــــدره رضـــــيعه
هـــــذا طفلـــــي شـــــنهو ذنبـــــه يگضـــــي بالحالـــــه المريعـــــه
ضـــــامي مـــــا تســـــگونه گطـــــره مهجتـــــه والله صـــــديعه
يفحـــص ابرجلـــه اعلـــى صـــدري حالتـــه صـــعبه وفظيعـــه

فجعنـــــي مصـــــابه وبهضـــــني عذابـــــه

****

يگـــــوم الضـــــلاله مـــــن يراعـــــي حالـــــه
مـــــن يـــــروِّي گلبـــــه ويطفّـــــي اشـــــتعاله
أخـــــاف اعلـــــى طفلـــــي يمـــــوت بهُزالـــــه
يـــــروح مـــــن يـــــديا وفـــــارگ جمالـــــه

علـــــى صـــــدري شـــــبك بيدينـــــه ياحســـــره أويـــــح صـــــوته صـــــغيري و نشـــــفت العبـــــره
إذا فـــــيكم شـــــهم يعطـــــف ويتجـــــرى يجينـــــي ويســـــگي (عبـــــدالله) ولـــــو قطـــــره

وبـــــن ســـــعد ينـــــادي فـــــي وســـــط الكتايـــــب
ويحشـــــد فلولـــــه بـــــلا رحمـــــه غاضـــــب
وابـــــو اليمـــــه رافـــــع رضـــــيعه و يراقـــــب
ســـــهم حرملـــــه صـــــار وســـــط نحـــــره ناشـــــب

نـــــزف نحـــــر الطفـــــل بدمومـــــه يـــــا وســـــفه وابـــــو اليمـــــه جمـــــع دمـــــه ورفـــــع چفـــــه
وينـــــادى يـــــا إلهـــــي حـــــالي وتعرفـــــه مصـــــاب اللـــــي جـــــرى ابعينـــــك فـــــلا يخفـــــى

ورجـــــع للمخـــــيم وگليبـــه فـــايض بهـــم علـــى صـدره طفلـه ومـن نحـره ينـزف الـدم
شـــــافته العقيلـــــه فـــي هالحالـــة الجليلـــه صـــرخت بوجعهـــا ومنهـــا الگلـــب تـــألم

تنـــــادي يخويـــــه مصـــــابك دهـــــاني جنـازة اعلـى صدرك يســـــبع المثـــــاني
رضـــــيعك تخضـــــب يخويـــــه وشـــــجاني يليـت اللـي صـابه فـــي عينـــي وعمـــاني

آه يخويـــــــــــــــــــــــــــــه شـــــــلجرم هـــــــذا الطفـــــــل
حتـــــــــــــــى يگضـــــــــــــــي بالســـــــــــــــهام وينقتـــــــــــــــل

والأعظـــــم ســـــكينه مـــن عاينـــت أخوهـــا منخطـــف جمالـــه بفـيض الـدما تخضـب
شـــــالته بألمهـــــا مدهوشـة عـاللي صـابه ضـــمته لصـــدرها وظلـت وجيعـه تنحـب

يطيـــــف الليـــــالي يحلـــــم بخيـــــالي يخويـــــه شـــــجنيته يروحـــــي يغـــــالي
أطـوف اعلـى مهـدك وتمـــر اعلـــى بـــالي ومگـدر اصـد لـه وأشـــوفنه خـــالي

حالـــــــــــــــه صـــــــــــــــعبه ومـــــا بگـــــى عنـــــدي صـــــبر
گلبـــــــــــــــي ذايـــــــــــــــب ولله ســـــــــــــــلمت الأمـــــــــــــــر

جِئْـــتُ فـــي حـــجِّ الشُّـــجونِ لابســـــاً ثـــــوبَ المَنُـــــونِ
مُحْرِمـــــاً جِئْـــــتُ أُلبّـــــي مُسْـــــبِلاً دَمْـــــعَ العُيُـــــونِ
لـــــكَ مِيقَـــــاتي وعُمـــــري يَـــــا إلهـــــي يَـــــا مُعينـــــي
حَاسِـــــرَ الـــــرأسِ تريبـــــاً مُطمئنـــــاً فـــــي يَقينـــــي

إلهـــــــــــي وربّـــــــــــي ويـــــا نُـــــو رَ قلبـــــــــــي

بَعـــــــدمَا أذّنَ جُرحـــــــي فـــــي مَحاريـــــبِ العِبـــــادةْ
جِئـــــتُ أســـــعى لـــــكَ ضـــــيفاً رَاغبـــــاً طِيْـــــبَ الوِفَـــــادَةْ
وَمعـــــي طِفْـــــلٌ رَضِـــــيعٌ لـــــمْ يَنـــــلْ بَعْـــــدُ مُـــــرَادَهْ
فَتقـــــبّلهُ صَـــــرِيعاً نَـــــالَ بالسَّـــــهمِ الشَّـــــهادَةْ

إلهـــــــــــيْ وذُخْـــــــــــري وَ يَـــــا سِـــــــــــرَّ صَـــــبري

****

أتيتُـــــــكَ شَـــــــوقاً أُلبِّـــــــي وأَســـــــعَى
وبـــــــينَ الخِيـــــــامِ أطـــــــوفُ وأنَعـــــــى
أُنَاجيـــــــكَ هَـــــــمّاً وحُزنـــــــاً ودَمْعَـــــــا
وأهلـــــــي ضَـــــــحَايَا علـــــــى التُّـــــــربِ صَـــــــرْعَى

بِسَـــــاحِ الحَـــــربِ والخَيمـــــاتِ أَشـــــواطي وعينـــــي بـــــينَ أحبـــــابي وفِســـــطَاطي
وقلبـــــي لقتيـــــلٍ جَـــــاورَ الشَّـــــاطي غضـــــوباً للـــــذي يَعمَـــــدُ إِســـــخَاطي

مَناســـــكُ حجّـــــي بـــــوادي الطفـــــوفِ
وميعـــــادهُ تحـــــتَ وقـــــعِ السُّـــــيوفِ
أحـــــجُّ غريبـــــاً بوســـــطِ الألـــــوفِ
بقلـــــبٍ كئيـــــبٍ جَـــــريحٍ لَهُـــــوفِ

فلبيـــــكَ إلـــــهَ العَـــــرشِ لبيكَـــــا يقينـــــاً لـــــيس وهْمـــــاً لـــــيسَ تَشـــــكِيكا
(تَركـــــتُ الخلـــــقَ طُـــــراً) جِئـــــتُ أُرضِـــــيكَا (وأيتَمـــــتُ عِيـــــالي) كـــــي أُنَاجِيكَـــــا

جئـــــتُ مطمئنـــــاً فـــي ســـاعةِ الرَّحيـــلِ فَـوقَ سَـرْجِ مُهْـري والـــدَّمعُ كالسُّـــيولِ
جِئـــــتُ باشـــــتياقي يـــا بلســـمَ العَليـــلِ مُحرِمـــاً فُـــؤادي فـــي قُدســـكَ الجَليـــلِ

فلبيـــــكَ لبيـــــكْ بـــــدِّم الشّـــــبابِ ولبيـــــكَ لبيـــــكْ بجمـــــرِ اغترابـــــي
ولبيـــــكَ لبيـــــكْ بِفَقـــــدِ الصِّـــــحَابِ بِعبـــــاسَ شِـــــلواً بِحَـــــرِّ التُّـــــرابِ

بعمـــــــــــــــــــــــــــــودٍ رأسُـــــــــهُ قـــــــدْ هُشِـــــــمَا
عينـــــــــــــــهُ قـــــــــــــد صـــــــابَهَا سَـــــــهْمُ العَمَـــــــى

يَـــا مَنَـــارَ قلبـــي يـــا مُنتهـــى الطُّمُـــوحِ هَـــاكَ تلبيـــاتي فـــي الـــزَّمنِ الشَّـــحِيحِ
نـــــاذراً بـــــأهلي مُفـــــدِّياً بِرُوحـــــي ورضـــــاكَ عنِّـــــي يُســـكِنُ لـــي جُروحـــي

فلبيـــــكَ لبيـــــكْ بنـــــزفِ الـــــدِّماءِ ولبيـــــكَ لبيـــــكْ بـــــدمعِ البُكـــــاءِ
ولبيـــــكَ لبيـــــكْ بِحـــــرْقِ الخِبَـــــاءِ ولبيـــــكَ لبيـــــكْ بِأســـــرِ النِّســـــاءِ

وبرأســـــــــــــــــــــــــــي مُشـــــــــهراً فـــــــوقَ القَنـــــــاةْ
وبصـــــــــــــــــــــــدري رَضّضـــــــــــتهُ العَادِيـــــــــاتْ